

## المحاضرة رقم 12

### سمات وخصائص المدونات الالكترونية :

- المدونات نوع جديد من أنشطة النشر الالكتروني .
  - المدونات بداية ثورة جديدة في صناعة النشر .
  - قدرة الأفراد على إنتاج النصوص ونشرها بسهولة ومجانا .
  - لا تحتاج المدونات إلى تصريح للنشر .
  - تنقل الصحافة والإعلام إلى آفاق جديدة واسعة .
  - تسهم في تنمية الممارسة الديمقراطية في وسائل الإعلام بوجه عام .
  - المدونات نوع من الإصلاح المعرفي والمعلوماتي والتكنولوجي .
  - ساهمت المدونات في تعزيز الموجة الجديدة من الصحفيين الجدد الذين يطلق عليهم " الصحفيون المواطنون Citizen Journalists "
  - تدعم المدونات إمكانية تحول كل مواطن إلى صحفي يجمع الأخبار وينشرها ويعبر عن رأيه في مختلف قضايا المجتمع .
  - المدونات تفسح المجال للأفراد ليكونوا مشاركين فاعلين في الاتصال الإنساني .
  - المدونات نوع من الإعلام البديل المختلف عن الإعلام التقليدي السائد والقائم على المؤسسات الإعلامية .
  - تختلف المدونات في بعض الأحيان عن وسائل الإعلام الأخرى على شبكة الانترنت كمواقع الويب والمنتديات وجماعات الأخبار والبريد الالكتروني لأنها تهتم بالتاريخ والتوثيق .
  - المدونات اكبر من المنتديات وساحات الحوار لأنها تحول الأفراد من مجرد في الخبر والمعلومة إلى منتج وصانع للأخبار والمعلومات .
  - لذلك أصبح المدونون صناع الإعلام الجديد وهو رقم مهم في الإعلام الدولي وعالم الانترنت .
- إذن ...
- من هم المدونون ؟
  - ما سمات مضمون المدونات ؟
  - ما مميزات المدونات عن المواقع الشخصية على الويب ؟
  - ما المميزات الفنية للمدونات في إطار الإعلام التفاعلي ؟
  - ما دور المدونات في دعم حرية التعبير والتعددية ؟
  - ما موقع المدونات في الإعلام العربي ؟

- متى عرفت فلسطين المدونات ؟ وما تأثيرها على المجتمع ؟
  - ما الطابع السياسي للمدونات العربية ؟
  - ما دور الرقابة في عمل المدونات العربية ؟
  - ما العوامل التي ساعدت على انتشار المدونات في العالم العربي ؟
  - ما موقع المدونات في ضوء ظاهرة الفيس بوك وتأثيرها على الأنظمة العربية ؟
- هذا موضوع المحاضرة القادمة .

● من هو المدونون ؟

- هم مؤرخو العصر ، الذين يوثقون أدق التفاصيل .
- هم شرائح من الرجال والنساء المشتركين في خدمات التدوين .
- هم الصناع الجدد للإعلام أو الإعلاميون الجدد .
- هم رقم مهم في عالم الانترنت والإعلام الدولي .
- هم اليوم مراجع مفيدة لكبريات الصحف العالمية والفضائيات .
- هم الصحفيون المواطنون Citizen Journalists أي هم غير الصحفيين المحترفين ، أي أنهم يجتهدون في جمع ونشر الأخبار .
- هم مواطنون عاديون ليس شرطاً أن يكونوا مؤهلين في الإعلام .
- هم صحفيون ليس لديهم تصريح رسمي كالصحفيين العاديين .
- هم مرسلون جماهيريون على أساس أن رسائلهم تصل إلى عدد غير محدود وغير معروف من الجماهير .

**المضامين الاعلامية في المدونات الالكترونية**

قلنا في المحاضرة السابقة بأن المدونات نوع جديد من الإعلام والنشر الالكتروني وهي نوع من الإصلاح المعرفي والمعلوماتي مثل اختراع الطباعة في عالم الصحافة.

**فما هو إذن مضمون هذه المدونات ؟**

- بعض المدونات تهتم بالسرد لليوميات والمشاهد والخواطر .
- بعض المدونات تسمح للزوار بإضافة التعليقات والآراء .
- المدونات شخصية مجانية لا تستهدف الربح وقد تكون مدعومة بعض الأحيان .
- المدونات تسمح للإعلانات كمصدر للتمويل والربح .
- تشبه المدونات مواقع ( الويكي Wikis )
- هي مواقع جماعية مفتوحة تتم أعمالاً يتم تحديثها ، وإعادة تحريرها من قبل أشخاص كثيرين .

## ما أنواع المدونات حسب المضمون ؟

- يصنف ديرستين المدونات في خمسة أنواع :

- 1- المدونات الشخصية للأخبار والآراء ، وهي صحف شخصية يصممها أفراد لمشاركة الآخرين في عملية التواصل الإخباري المتعلق بحياتهم وعائلاتهم والتعبير عن ذاتهم.
- 2- مدونات الأخبار والتعليقات ، وتهتم بتزويد الناس بالأخبار والتفسيرات والتعليقات وغالبا ما تختلف في نشرها عن وسائل الإعلام التقليدية .
- 3- مدونات الترويج والإعلان والتسويق وخدمات المستهلكين .
- 4- مدونات المال والأعمال والمهنية ، وتشمل مدونات المديرين ومساعدتهم .
- 5- المدونات المؤسسية الداخلية لتبادل الرأي ووجهات النظر بين الإدارة والعاملين .

### سمات جمهور المدونات :

- جمهور غير محدد وغير معروف القائم بالاتصال أو صاحب المدونة .
- جمهور قادر على المشاركة والتفاعل بالرأي والتحليل والمعلومات مع صاحب المدونة وفي مساحة مفتوحة .
- هذه العلاقة بين الجمهور وأصحاب المدونات تساعد على تشكيل مجتمعات افتراضية متوافقة في الفكر والرأي .

يرى " Kaye " أن جمهور المدونات يشبه إلى حد كبير المستخدمين الأوائل لشبكة الانترنت في السمات الأساسية وهي :

" معظم الجمهور من الذكور ومن العرق الأبيض ، ومن ذوي الدخل المرتفع ، ومن المستوى التعليمي العالي "

ولذلك يرى " Kaye " أن ذلك ضعف في النظام الاتصالي عبر المدونات ولا يجعلها وسيلة إعلام جماهيرية .

ومن سمات هذا الجمهور أن له قنوات أخرى غير المدونات وغير خاضعة لوسائل الإعلام التقليدية . يرى " ناردي " أن جمهور المدونات وفقا لمعرفتهم بالمدون وهما :

- 1- جمهور المدون الخاص : ويشمل معارف وأصدقاء وعائلة المدون .
- 2- جمهور المدون العام : وهو الذي يستطيع الوصول إلى المدونة من خارج العائلة والأصدقاء .

### الخصائص الاعلامية للمدونين

تتميز المدونة كوسيلة للاتصال بما يلي :

- يتم إنشاؤها وإدارتها من جانب شخص أو مجموعة صغيرة .

- لا تستطيع الحكومة أو الشركات الكبرى احتكار المدونة مثل وسائل الإعلام التقليدية ومواقع الويب .
- يمكن إخفاء اسم صاحبها ولذلك فهي تمتلك حرية في التعبير أكثر من غيرها .
- تهتم بأخبار صاحبها في مختلف الأحداث والقضايا الخاصة والعامة وتعتمد على الوسائط المتعددة التفاعلية ويمكن أن تكون صحيفة متكاملة .
- تأخذ شكل اليوميات المرتبة زمنياً وحسب فئات بسيطة .
- يتم تصميمها من خلال أدوات تفاعلية محددة تتيح للزائر التصفح ببسر والتعليق عليها والانتقال إلى مواقع أخرى عبر روابط الويب فهي تأتي في شكل نصوص مفهومة .
- لها معايير شبه دولية نتيجة استخدام طريقة شبه موحدة عالمياً في الإنشاء والإدارة والتصميم .
- تتسم بحرية أوسع في التعبير الحر عن الآراء ووجهات النظر والأسلوب الذاتي لصاحبها .
- وسيلة للتعبير عن التعددية السياسية وبخاصة في الدول التي لا تسمح بالتعددية السياسية والإعلامية .